فقتله فقال لهم ابو سليمان اتعرفون الرجل قالوا لا نعرف واحدا منهما قال فتمسكون رجلا حتى يقتل وحلف لا يساكنهم وانتقل الى طاقات العَكّى[1] فهناك سمع منه ابن البلخى الكتب فلما سكنت الفتنة كان يالف المحلة فصار الى درب اسد فاشترى فيه دارا وقال انا اليوم صرت بغداديا لان الرجل ما قام فى بلد فلم يتخذ فيه منزلا فليس من اهله ثم قال كان على بن ابى طالب رضى الله عنه كوفيا وعبد الله بن عباس طائفيّا لاتخاذهم بها المنازل ولم يزل ابو سليمان فى هذه المحلة الى ان مات فى سنة . . . ولا مصنف له[2] وانما روى كتب محمد بن الحسن

على الرازىّ[3]

ويكنى . . .[4] وهو على مذاهب اهل العراق ومن علمائهم وله من الكتب كتاب المسائل الكبير كتاب المسائل الصغير كتاب الجامع

الخصّاف

واسمه احمد بن عمر بن مهير الشيبانى الخصّاف ويكنى ابا بكر[5] وكان فقيها فارضا حاسبا عالما بمذاهب اصحابه متقدما عند المهتدى حتى قال الناس هو ذا يجبى دولة ابن ابى دواد ويقدم الجهمية[6] وعمل الخصاف للمهتدى كتابه فى الخراج فلما قتل المهتدى ذهب الخصّاف فذكر ان بعض كتبه ذهبت وفى جملته كتاب عمله فى المناسك لم يكن خرج الى الناس وتوفى سنة . . . وله من الكتب كتاب الحيل كتاب الوصايا كتاب الشروط الكبير كتاب الشروط الصغير كتاب الرضاع كتاب المحاضر والسجلّات كتاب ادب القاضى كتاب الخراج للمهتدى كتاب النفقات كتاب اقرار الورثة بعضهم لبعض كتاب العصير واحكامه وحسابه كتاب النفقات على الاقارب كتاب احكام الوقوف كتاب ذرع[7] الكعبة والمسجد والقبر

ابن الثلجى

وهو ابو عبد الله محمد بن شجاع الثلجى[8] مبرز على نظرائه من اهل زمانه وكان فقيها ورعا وثباتا على رائه وهو الذى فتق فقه ابى حنيفة واحتجّ له واظهر علله وقواه بالحديث وحلاه فى الصدور وكان من الواقفة على القرآءة الا انه يرى رأى اهل العدل والتوحيد[9] قال محمد بن اسحق قرأت بخط ابن الجازى ان قال محمد بن شجاع قال لى اسحق بن ابراهيم المصعبى[10] وكان لىّ صديقا دعانى امير المؤمنين فقال لى اختر لى من الفقهآء رجلا قد كتب الحديث وتفقه به مع الرأى وليكن مديد القامة جميل الخلقة خراسانى الاصل من نشأة دولتنا ليحامى على ملكنا حتى اقلده القضاء قال فقلت لا اعرف رجلا هذه صفته غير محمد بن شجاع وانا افاوضه ذلك قال فافعل فاذا اجابك فصِرْ به الىّ فدونك[11] يا ابا عبد الله فقلت ايها الامير

لست الى ذلك بحتاج وانما يصلح القضاء لاجل ثلثة لمن يكتسب[1] مالًا او جاها او ذكرا فاما انا فمالى وافر وانا غنى وان الامير ليوجّه الىّ بالمال لأَفِرَ به[2] ولو احتجت الى شىء منه لاخذته والذكر فقد سبق لى عند من يقصدنا من اهل العلم والفقه بما فيه كفاية وتوفى سنة سبع وقيل ست وخمسين ومائتين يوم الثلثاء لعشر ليال خلون من ذى الحجة وصلى عليه ابو عبد الله محمد بن طاهر فى دار طاهرة بنت عبد الله بن طاهر ودفن فى دار كان ينزل فيها وله من الكتب كتاب تصحيح الآثار الكبير كتاب النوادر كتاب المضاربة كتاب . . .[3]

قتيبة بن زياد

القاضى وكان من افقه اهل زمانه على مذاهب العراقيين وكان مجودا فى كتب الشروط وهو الذى كتب السجل لما وقفه احمد بن الجنيد فهل له فى الوقف شىء وله من الكتب كتاب الشروط ورأيته كاملا كتاب المحاضر والسجلات والوثائق والعهود كتاب كبير

الطحاوى

ابو جعفر احمد بن محمد بن سلمة بن سلامة بن عبد الملك الازدى الطحاوى[4] من قرية من قرى مصر يقال لها طحا وبلغ من السنّ ثمانين سنة وكان السواد اغلب على لحيته من البياض يتفقه على مذهب اهل العراق وكان اوحد زمانه علما وزهدا ويقال انه تعمل لاحمد بن طولون كتابا فى نكاح ملك اليمين يرخص له فى نكاح الخدم والله اعلم وتوفى سنة اثنتين وعشرين وثلثمائة وله من الكتب كتاب الاختلاف بين الفقهاء وهو كتاب كبير لم يتمه والذى خرج منه نحو ثمانين كتابا على ترتيب كتب الاختلاف على الولاء ولا حاجة بنا الى ذكرها وله بعد ذلك من الكتب كتاب الشروط الكبير كتاب الشروط الصغير كتاب المختصر الصغير كتاب المختصر الكبير كتاب شرح الجامع الكبير لمحمد كتاب شرح الجامع الصغير كتاب المحاضر والسجلات كتاب الوصايا كتاب الفرائض كتاب شرح مشكل احاديث رسول الله صلعم نحو الف ورقة كتاب نقض كتاب المدلسين على الكرابيسى كتاب احكام القرآن كتاب شرح معانى الآثار كتاب العقيدة كتاب التسوية بين حدثنا واخبرنا صغير

على بن موسى القمّى[5]

احد الفقهآء العراقيّين المشهورين والعلمآء الفضلاء المصنّفين ويكنى ابا الحسن تكلم على كتب الشافعى ونقضها وله من الكتب كتاب احكام القرآن كبير كتاب بعض ما خالف فيه الشافعى العراقيين فى احكام القران كتاب اثبات القياس والاجتهاد وخبر الواحد[6]